صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
السنة الثالثة

حبر

مداد قلم وبندقية

العدد 65

تاريخ 25 ربيع الثاني 1436 هـ
14 شباط 2015 مـ

...توطين النازحين حق لهم أم واجب علينا؟

الصفحة الرابعة

5 شيطنة المسلمين وبعبع الإرهاب

6 الجيل والهوية

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

العدو في المكان الخطأ

" اقترف الصليبيون من الجرائم ما لا يصدر عن غير المجانين، وكان من ضروب اللهو عندهم تقطيع الأطفال إرْبًا إرْبًا وشيِّهم " غوستاف لوبون

تُعَدُّ العداوة بين فريق الحق وفريق الباطل الوقودَ الذي يحرك الصراع ويؤججه، لكي تترجم في نهاية المطاف إلى أفعال تعبر عن عقائد الطرفين وطبيعة تفكيرهما، فالنزاع أو الاقتتال نتيجة طبيعية، وسنة الله في أرضه لن تجد لها تحويلا أو تبديلا. وهذا يستدعي منا اليقظة الدائمة لنقرأ الأحداث القديمة والجديدة قراءة صحيحة، وأن ندرس عدونا دراسة جيدة، وأن نتعرف إلى الأفكار التي تحركه وإلى المرجعيات التي ينتمي إليها ويصحب لها وإلى تاريخه الذي يفتخر به. ويبدو أننا في حروبنا الخاسرة وُضِعَ أعداؤنا في المكان الخطأ، فقُدموا بصورة ليست هي صورتهم، وبلباسٍ ليس هو لباسهم، فمن يدّعون نصرة الأمة والدفاع عنها ما زالوا يحاولون تجميل العدو بمساحيق ألسنتهم، ليظهر أمام شعوبهم طفلا وديعًا وحمامة بيضاء تنشر المحبة وتوزع القبل على بني الإنسان، أرادوا أن يقصوا أظافر مصاصي الدماء وأن يسرحوا شعورهم ليظهروا في مجلس أمنهم متحضرين متسامحين، وهذا كله راجع إلى سوء فهم طبيعة الصراع وقصر النظر وعدم قراءة التاريخ والواقع، ألا ترون أن الشوكة المغطاة بالدماء تبدو للعميان وردة حمراء في يد الغرب وشيعته ؟! لقد كثرت محاولات تبرير أفعال العدو والدفاع عنه وتبرئته من التهم الموجهة إليه تحت غطاء الفعل وردة الفعل والضرورات التي لا بد منها ومرحلة الضعف التي كتب الله علينا أن نعيشها ، حتى صرنا نستمع إلى (نتن ياهو) وهو يطالب المسلمين من باريس بالإسلام المعتدل الذي يحافظ على القيم الأخلاقية، وحتى بات عبد الفتاح السيسي مجدد القرن الواحد والعشرين المنتخب من الشعب المصري رحمة للمسلمين!

لا بد أن نعترف أن الاستكانة هي التي صنعت ازدواجية الغرب والعين الواحدة التي ترى بها الأمم المتحدة ويرى بها الغرب، ولهذا تقوم الدنيا ولا تقعد وتبكي على قاتل قتل هنا وتنتحب على مجرم قتل هناك، ثم تعقد الاجتماعات وتعقد التحالفات وتشن الحروب، في حين أن بشار الأسد يستعبد الشام ويقتل أهلها ويحرق أطفالها، والعالم يتابعه ويجري المقابلات الصحفية مع جنابه ويصفق له. إن الاستسلام هو الذي يسمح للإرهاب الغربي أن يهين المسلمين، هو الذي يسمح للإرهاب الصيني الشيوعي أن يحرق النساء لأنهن يتمسكن بدينهن ويرفضن خلع حجابهن، وهو الذي يعطي الضوء الأخضر لفرنسة كي تعلن الحرب على الحجاب

وعلى المواطنات المسلمات، هو الذي يجعل الإسلام دينًا متهمًا من قبل دعاة التحضر، ففي البوسنة والهرسك قام الأعداء بمجازر مروعة، وقد غرقت سراييفو يومها بدمائها ودماء العذراوات من فتياتها، فلم يحرك مجلس الأمن ساكنًا، ذلك أن سكان سراييفو مسلمون ينتمون إلى أمة مستسلمة، وإلى هذا يشير ريتشارد نيكسون بقوله: " إن العالم لم يهب لنجدة سراييفو لأن غالبية سكانها مسلمون "

فلا تستغربوا أيها القراء إن رأيتم بعد اليوم غرابًا يتباهى بلونه الزاهي أو رأيتم بومة تتغنى بصوتها الشجي ..

رئيس التحرير

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمـــر عـــرب

فارس الحلبي

بيبـرس الثائر

مدير التوزيع : غسان أبو الوليد

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

SUMOU MEDIA INSTITUTION

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الشمعة العشرون ـ بتصرف :
احترام الآخرين

من كتاب إلى أبنائي وبناتي ٥٠ شمعة للدكتور عبد الكريم بكار

لا يخفى على أحد ما تحقق للناس من تمدن وتحضر واستقرار وتعليم ورفاهية، مما يستوجب الحمد لله والثناء عليه، لكن من المهم ألا ننسى أن لدينا شواهد كثيرة على أن) التوحش(وما يصحبه من ظلم وبغي وجفاء، أشبه بالفيروس الكامن والذي في إمكانه أن يظهر ويثور في أي وقت، وهذا يتطلب ألا نتيح له فرصة الظهور كي نحمي مجتمعاتنا من الانحطاط والعدوان. إن الله تعالى وجهنا إلى شيء عظيم يرسخ فضيلة الاحترام حيث قال :وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً.

كلما درج الناس في سلم الحضارة توقعوا من بعضهم احتراماً أكبر، ولهذا فإن علينا جميعاً أن نكون دقيقين في تعبيراتنا وتصرفاتنا حتى لا يؤذي بعضنا بعضاً من غير قصد. القاعدة الذهبية في هذا هي أن نخاطب الناس بالأسلوب الذي نحب أن يخاطبونا به ، ولو أننا عملنا بهذه القاعدة لتخلصنا من كثير من مشكلاتنا الاجتماعية.

إلقاء السلام على من نلقاه في طريقنا والتبسم في وجهه وسؤاله عن حاله، والاعتذار إليه عند الخطأ والمسارعة إلى مساعدته في ساعة ضيق أو كرب، كل ذلك من الأمور التي تعبر عن الاحترام والاهتمام .

احذروا من التكبر على الآخرين وإهمالهم والاستخفاف بهم. نحن جميعاً في حاجة إلى أن ننمي في نفوسنا مشاعر الاستحياء من الذات؛ لأننا حينئذ سنقوم باحترام الناس وتقديرهم. ماذا يعني هذا بالنسبة إلى أبنائي وبناتي ؟ إنها يعني الآتي :

١ـ من أراد منكم أن يكون محترمًا جدًا، فليعامل الناس على أساس قيم واحدة؛ لأن الشخص المهذب اللطيف الكريم لا يستطيع أن يتلون في سلوكه. ٢ـ احترام الناس يعني فيما يعنيه احترام اجتهاداتهم واختياراتهم وأذواقهم ما دام ذلك في إطار المباح والمشروع .

٣ـ حاولوا دائماً اختيار الكلمات والجمل المعبرة عن أصالتكم وترفعكم عن الدنايا واهجروا الألفاظ السوقية التي يستخدمها الأشخاص غير المحترمين

٤ـ اعملوا دائماً على ألا تكونوا مصدر إزعاج لأحد وألا تفاجئوا أحدًا بمكروه ، وتعلموا التأنق في التصرف وطالعوا شيئاً من الكتب المؤلفة في ذلك .

في ظلال آية :
النور الذي لا ينطفئ

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥) النور

إنَّ الله تعالى أعطانا النور الحسيِّ الذي نرى به مرائي الأشياء، وجعله وسيلة للنور المعنوي، وكما نعرف فإنَّ الدنيا حينما تظلم ينير كلٌّ مِنّا لنفسه على حسب قدراته وإمكاناته في الإضاءة، فإذا ما طلعتْ الشمس وأنار الله الكون أطفأ كلٌّ مِنَّا نوره؛ لأنَّ نور الله كافٍ، فكما أنَّ نور الله كافٍ في الحسيَّات فنوره أيضاً كافٍ في المعنويات.

فإذا شرع الله حكماً معنوياً يُنظِّم حركة الحياة، فإياكم أن تعارضوه بشيء من عندكم، فكما أطفأتم المصابيح الحسيَّة أمام مصباحه فأطفئوا مصابيحكم المعنويّة كذلك أمام أحكامه تعالى وأوامره، والأمر واضح في الآيات الكونية.

{ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ..} [النور: ٣٥] كما نقول ولله المثل الأعلى: فلان نوَّر البيت، فالآية لا تُعرِّف الله لنا، إنما تُعرِّفنا أثره تعالى فينا، فهو سبحانه مُنوِّر السماوات والأرض، وهما أوسع شيء نتصوره، بحيث يكون كل شيء فيهما واضحاً غيرَ خفيّ.

وقوله تعالى: * يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَآءُ * [النور: ٣٥]

أي: لنوره المعنوي نور المنهج ونور التكاليف، والكفار لم يهتدوا إلى هذا النور، وإنِ اهتدوا إلى النور الحسيِّ في الشمس والقمر وانتفعوا به، وأطفئوا له مصابيحهم، لكن لم يكُنْ لهم حظ في النور المعنوي، حيث أغلقوا دونه عيونهم وقلوبهم وأسماعهم فلم ينتفعوا به.

وكان عليهم أن يفهموا أنّ نور الله المعنوي مِثْلُ نوره الحسي لا يمكن الاستغناء عنه، لذلك جاء في أثر علي بن أَبي طالب:

" من تركه من جبَّار قصمه الله، ومن ابتغى الهدي في غيره أضله الله ".

والعجيب أنّ العبد كلما توغل في الهداية ازداد نوراً على نور، كما قال تعالى:* وَالَّذِينَ اهْتَدَوْاْ زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ *[محمد: ١٧].

رأس لا حيلة به ... جوعه أولى

لا أريد أن أبدو قاسياً عندما أتحدث عن أوضاع الفارين من بيوتهم، سواء كان فرارهم داخل البلاد في مخيمات النزوح، أم كان فرارهم خارجياً في دول الجوار. ما يلفت نظري هو طول فترة المعاناة التي امتدت أكثر من ثلاث سنوات، وربما تمتد أكثر من ذلك، ولم يتغير حالهم أبداً عمَّا هو عليه منذ تركوا بيوتهم. ربما يكون الأمر -بالنسبة إلى من فروا خارج سورية-خارجاً عن إرادتهم، كونهم يعيشون في مخيمات تعدها حكومات الدول المضيفة، وبالتالي تحكمهم قوانين خاصة لا يمكن لهم معها تحسين أوضاعهم إلَّا بعد موافقة السلطات. ولكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة إلى النازحين داخل الأراضي السورية، فمنهم من فرَّ خوفاً على نفسه وأفراد عائلته من طائرات بشار، ومنهم من نزح خوفاً من مجازر قد يرتكبها النظام بعد أن احتل قراهم ومناطقهم، فمن نزح فهذا حقه الطبيعي.

ولكن للأسف، فإن معظم هؤلاء ظنُّوا أنَّ النزوح مسألة مؤقتة، قد لا تطول سوى أيام معدودات، فنجد منهم من خرج بثيابه التي يلبسها لا أكثر، حاله حال من ظنَّ أنَّ النِّظام سيسقط بمجرد خروج مظاهرات ضده كما حدث في مصر. ولكن الأمر اختلف بالنسبة إلى الثوار وأدركوا خطأ ظنهم الأول، فعدَّلوا سياساتهم وأفعالهم لتتناسب وطول المعركة لإسقاط النظام، في حين لم يُعدلِ النازحون ظنَّهم وما زالوا يعيشون تحت ظروف متردية في انتظار سقوط النظام، أو حدوث تسوية بينه وبين الثوار، وربما ينتظر بعضهم سقوط الثورة لا قدر الله. يعانون الجوع والعطش والحر والبرد والمذلَّة أمام هيئات الإغاثة المختلفة، لا تُؤويهم سوى خيام يجرفها السيل كل مرة، وهي بالكاد تستر عوراتهم.

ألم يفهم هؤلاء طوال هذه المدة أنَّ الحرب طويلة، وأنَّ عليهم أن "يدبروا رؤوسهم" ريثما تنتهي ؟!

إنْ لم يفهموا ذلك فتلك مصيبة، وإنْ كانوا يفهمون ثم يقفون دون حراك تجاه ما يحدث فتلك مصيبة أعظم.

بعض هؤلاء النازحين لا لوم عليهم، وهم النساء والأطفال فقط، ولكن الباقين يدفعونني إلى الجنون، حيث أنَّهم من الرجال الأشداء والشباب القادرين على العمل، بل وعلى تحسين أوضاعهم حسب الإمكانات المتوفرة.

لا أدري لمَ مازال الكثيرون منهم قابعين تحت الخيام في حين أن بإمكان أحدهم أن يبني حجراً واحداً لا أكثر كل يوم، ليحصل على مأوى يسكنُه خلال عام واحد، وطبعاً هذا إن وُجد فهو أكثر الناس خمولاً وبلادة.

إنَّ مصابنا بهؤلاء النازحين عظيم، فأكثرهم أحجم عن دعم الثورة، ثم أحجم عن العيش بكرامة، ولن أكون قاسياً لو قلت: إنَّهم يستحقون كل ما يعانونه وربما يستحقون زيادة نتيجة "تنبلتهم" وجبنهم.

ولكني ألتمس العذر لضعيف الحيلة الذي يريد ولا يعرف فلا يستطيع شيئاً. وحتى هذا الذي ألتمس له العذر، فقد قال فيه أجدادنا وما عذروه: "رأس لا حيلة به قطعه أولى"

بقلم: إسماعيل المطير

توطين النازحين... حق لهم أم واجب علينا؟

يؤسفني القول إنَّ الأمر أصبح أشبه بوطن داخل وطن. فبعيدا عن استغلال أصحاب أراضي المخيمات باستثمارها وبيعها لأصحاب المشاريع الخيرية، واستغلال تجَّار المخيمات لحاجة النازحين، وفي ظلِّ أشكال الاستغلال التي يتعرض لها النازح هل بات من المفروض عليه أن يستوطن في مخيم نزوحه؟

خلال أربعة أعوام قاسى فيها النازحون تبدلات المناخ كافة لم يجدوا من يقدم لهم المساعدة الحقيقية، وهم يتمسكون بالعودة إلى ديارهم لبنائها من جديد، لكن ما من أحد يبني لهم وطنا حيث حطَّت بهم رياح التغيير، أو يعيدهم إلى ديارهم، فقد سدُّوا عليهم نوافذ النور، أغلقوا بوجوههم منافذ الحياة، هل سنفعل بهم كما فعل النظام بالنازحين الفلسطينيين حيث وضعهم في مخيمات وعزلهم عن العالم الخارجي؟ كيف سيواجه النازح برودة الشتاء وحرارة الصيف وهو المتأرجح بين الرجوع البعيد المدى، والاستقرار المحظور بالخطوط الحمراء؟ يقول قائل: ألم يتمكن هذا النازح خلال السنوات الثلاث من تأمين بضعة أحجار ليبني بها غرفة تقيه برد الشتاء وتستره حرارة الصيف؟ ويقول آخر: لماذا لا يقوم الائتلاف بتوطين هؤلاء النازحين حيث رَمتْ بهم المقادير وحطت بهم الرحال، أليسوا مواطنيه الذي يتحدث باسمهم؟ أليسوا أصحاب الفضل في وصولهم إلى غرف الفنادق تلك وتمتعهم بخيرات الثورة؟ ألم يقصِّر المجتمع الثوري بحق النازحين، أم أنَّهم لم يمصُّوا دماءهم بشكلٍ كامل؟ وهل بقي في وجوهنا قطرة دم من حياء لنقول إن ثورتنا ثورة كرامة؟ قد لا نتمكن من مساعدة النازحين خارج أراضينا، لكن ماذا فعلنا لمن نزحوا داخل وطنهم؟ لقد رفعنا عليهم أجرة المنزل الذي كنَّا نستعمله حظائر لحيواناتنا، وزدنا شعورهم بالغربة، مزقناهم وجعلنا منهم سلعًا نبيع بها ونشتري. إن كنتم لا تستطيعون إيثارهم على أنفسكم، فابنوا لهم شبه بيوت يأووا إليها ويستروا عوراتهم، وإلَّا فارجعوا عن ثورتكم، فإنَّكم لستم أهلا لها..

بقلم: أسامة الخضر

شيطنة المسلمين وبعبع الإرهاب

لم يكن الغرب في العصور المظلمة كما يتخيله البعض على أنَّه حضارة، بل كان عبارة عن فجوة سوداء في التاريخ الإنساني، حيث كثُر فيه الدمار وكثرت فيه الأمراض، ولم يكن هناك أي من الاختراعات، وحكمت الكنسية بسلطة الدين العليا فحرقت الكتب العلمية وقتلت العلماء بحجة الهرطقة والسحر، فقد كانت الكنيسة في ذلك الوقت تمتلك جميع الصلاحيات والسلطات التشريعية والتنفيذية والطبية أيضاً، ففي الكنيسة كان يعالج المريض بالجلد كي تخرج منه الروح الشريرة. وفي أمريكا -حين كانت بنادق الغزاة البيض تحصد السكان الأصليين من الهنود الحمر بالملايين استخدم هؤلاء حينها أحط الوسائل وأخس السبل للقضاء على الهنود كتسميم الآبار وحقنهم بفيروسات وجراثيم الأمراض، وقد كان البيض يشعلون النار في أكواخ الهنود ويتركون الأطفال والنساء لاتخاذهم عبيداً ولاغتصابهم، وفي عام ١٨٦٥ كان القانون ينص على حق الأمريكي الأبيض بالحصول على مكافئة مجزية إذا قدَّم لأي مخفر بالولايات المتحدة فروة رأس هندي أحمر. وفي الذكرى العشرين لحرب الإبادة التي شنَّها الصرب النصارى على مسلمي البوسنة، لا بدَّ من أن نتذكر المجازر التي حدثت، فقد استشهد فيها نحو ٣٠٠ ألف مسلم واغتصبت فيها ٦٠ ألف امرأة وطفلة وهجر مليون ونصف وهدم أكثر من ٨٠٠ مسجد ولم يبالِ الغرب. دخل الإسلام إلى أوربا فاتحاً للعقول قبل الحصون منذ ٦٧٠، لكن لم يكن انتشاره واسعاً إلَّا بعد فتح الأندلس، وممَّا ساهم في انتشاره أيضاً فتوحات الخلافة العثمانية التي فتحت شبه جزيرة البلقان واعتنق عدد من سكانها الإسلام، وقد أسهم المسلمون بنشر الحضارة في العصر الذهبي للإسلام، وقدَّموا الكثير من أسس العلوم الحديثة التي قامت عليها الحضارة الغربية الحديثة، وكان لعلماء المسلمين الدور الأبرز في صناعة هذه الحضارة.

ويعيش في دول الاتحاد الأوربي اليوم نحو ٢٠ مليون مسلم، والنسبة الأكبر منهم تعيش في فرنسا، حيث يشكل المسلمون حوالي ٨٪ وتليها ألمانيا بنسبة ٦.٥٪ ثم بلجيكا والسويد بنسبة ٦٪ وتليها هولندا بنسبة ٥.٥٪ ثم بريطانيا بنسبة ٤.٨٪ وإيطاليا ٤٪ لكن الإحصاء يبقى ناقصاً إذا لم يتم إلحاقه بإحصاءات موازية تتعلق بنسبة الهجمات التي نفذها مسلمون في أوربا، وقد أظهر إحصاء (لربول) أي وكالة "إنفاز" القانون في الاتحاد الأوربي أنَّ ٢٪ فقط من الهجمات الإرهابية عام ٢٠١٣ نفذها المسلمون و٩٨٪ نفذها غير المسلمين على خلفية دوافع عرقية أو قومية أو انفصالية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية أظهرت دراسة لجامعة (نورد كلورينا) عام ٢٠١٤ أنَّه منذ هجمات ١١ أيلول عام ٢٠٠١ لم توقع العمليات الإرهابية المرتبطة بمسلمين إلَّا ٣٧ قتيلاً أمريكياً، في حين أنَّ ١٩٠ ألف أمريكي قتلوا في الفترة الزمنية عينها، وهذا دليل على أنَّ معظم العمليات الإرهابية في أمريكا وأوربا ينفذها غير المسلمين، ووفقاً لمعهد (دي) فإن الأرشيف الألماني للإسلام، بلغ عدد المسلمين حوالي ٥٣ مليون ٥.٢ ٪ ويشمل الرقم كل من روسيا والقسم الأوربي لتركيا.

لكن لماذا كل هذه الهجمة الشرسة على الإسلام والمسلمين؟ هل كان المسلمون وحوشاً متخلفين أو جاءت الهجمة من حقد دفين؟!

لا شكَّ أنَّ معظم الإعلام الغربي والأمريكي يملكه أو يتحكم به اللوبي الصهيوني الذي يمتلك معظم وسائل الإعلام، فتكون النظرة للإسلام والمسلمين عبره، ولا يخفى على أي أحد عداء اليهود الصهاينة للمسلمين، ويعمل هذا الإعلام المنحرف دائماً على إظهار الإسلام والمسلمين على أنَّهم متخلفين ومتوحشين، وقد ظهرت كلمة (الإسلام فوبيا) في الغرب والتي تعني الخوف من المسلمين بجهود هذا الإعلام المعادي.

وأيضاً يجب علينا ألَّا ننسى جهود معظم حكام ومسؤولي الدول الإسلامية والعربية في تأييدهم لهذا الخوف، لا بل والعمل على تعظيمه وتضخيمه إعلامياً حتى أصبح وحشاً عظيماً

له عينان مخيفتان ورسمت أظافره كالمخالب الحادة وأوهمونا بلون الدماء المصطنعة التي تقطر من أنيابه الورقية، وصنعوا له أيضاً قروناً ملفوفة تضاهي برج إيفل في فرنسا، وجعلوا له خواراً مخيفاً ناتجاً عن دخول الريح الغربية في دبره وخروجها من فيه، فأصبح تمثالاً عظيماً يرهب سكان المريخ قبل سكان الأرض.

قال تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) والأمر المخيف في الحقيقة للعالم الغربي أنَّ الإسلام كنموذج حقق التوازن العجيب بين علاقة الإنسان بربه وعلاقته بالبشر من حوله، و كذلك علاقته بالبيئة التي يعيش فيها بكل ما تحتويه من كائنات وثروات، إنَّها حضارة يتحتم على العالم معرفتها وتطبيقها لا معاداتها، لكن بعد هذه النظرة للحقائق التي تدل على استهداف الإعلام الغربي والعربي للإسلام الحنيف، وجب علينا أن نحارب هذه الأفكار المسمومة والتحرك إعلاميا بقدر المستطاع لإعادة البوصلة نحو العدو القوي وهو وسائل الإعلام التي تحارب المسلمين ولا تترك مناسبة إلَّا وتستغلها لتشويه صورة الإسلام، وهذا الأمر يضعنا تحت مسؤولية دحض هذه الافتراءات وإظهار الصحيح بدون مبالغة أو انحياز

من ينتصر للمسلمين في تركستان

يبدو أن المجتمع الدولي يرى فقط ما يريد أن يراه، ففي حين يبكي على رجل قتل هنا وينتحب على آخر قتل هناك، فإنه يعمي عينيه عن الجرائم التي ترتكب بحق المسلمين في بورما وتركستان الشرقية وسورية.

ففي تركستان الشرقية يتعرض الشعب المسلم فيها إلى حرب غير متكافئة يشنها النظام الشيوعي الصيني الذي يسعى جاهدًا إلى طمس الهوية الإسلامية ونشر الإلحاد في المجتمع المسلم.

وربما يغيب عن كثير من المسلمين أن في تركستان مساجد هدمت ، ومنعت صلوات الجماعة، ومنعت مجالس تعليم القرآن، وامتلأت السجون بالمعتقلين السياسيين، فأين مبادئ حقوق الإنسان؟

وأين الأمم المتحدة والأحلاف التي لا تجتمع إلا على المسلمين ؟

إن الحزب الشيوعي في الصين يتعامل مع الإنسان المسلم باعتباره لا شيء، فليس هناك أسهل من تعذيبه ثم قتله، لقد نفذت القوات الصينية حكم الإعدام على كثير من الشباب بلا محاكمة وألقت القبض على حوالي ٢٠٠ طفل بتهمة أنهم يتعلمون الدين الإسلامي!

أليس من الغريب أن تثور ثائرة الإعلام على رجل قتل لأنه قتل ثم ينام عن القرويين الذين اختطفتهم السلطات الصينية في قرية (أبو دونا)؟

كيف يمكن أن يسكت المسلمون عندما يسمعون أن في (قشغر) نساء يحرقن أحياء لأنهن رفضن خلع الحجاب؟ يومها لم ينتفض عالم واحد ليدين جريمة الحرق، ولم تسمح السلطات الصينية بالتغطية الإعلامية، فلم تعترض دولة من الدول الكبرى على السياسات الجائرة.

تشير الإحصاءات إلى أن حصيلة القتلى من المسلمين في تركستان وصلت إلى ٦٠ مليون مسلما، فهل ثم رقم آخر يستطيع أن يحرك ضمائر المسلمين الذين حزنوا على الطيار الذي أحرق مؤخرًا ؟

عبد القادر خياطة

هوية الجيل

إنّ إدراكنا للمرحلة التي نعيش فيها ومحاولتنا العمل على وظيفتنا من خلالها هو ما يضمن لنا سرعة إنجازها، وبذلك نختصر على أمتنا الكثير من الوقت والجهد.

أما بالنسبة إلى الوضع السوري فإننا غير مدركين تمامًا المرحلة التي نمر فيها، وعلى اعتبار البعض أن مرحلتنا اليوم هي المرحلة الأولى، فإننا نتقاسم سوية المفاهيم والقضايا التي يتم تربية أبناء جيلنا عليها ، إننا

مدركون أن الجيل اليوم بات مشتتاً بين قوى وفصائل و جغرافية مختلفة، وكل من هذه القوى له هويته وانتمائه وقيمه التي يسعى جاهدًا إلى غرسها في أبناء الجيل القادم، هذا الجيل اليوم أمام خطرين الأول يكمن في بقائه دون وطن، والثاني يكمن في عدم اتفاقنا اليوم كشرائح مختلفة قيادية في هذا الوضع على الهوية والانتماء والقيم.

أعتقد من وجهة نظر شخصية أنه بات من الأولوية لنا أن نعد أنفسنا أولا ونتفق على هوية موحدة ليتم استعادة وطن الجيل القادم الذي نأمل منه أن ينهض بشعبه وأمته.

براق الباشا

تعليق

تحية إلى جميع العاملين في صحيفة حبر .. لقد نشرتم في العدد الثالث والستين تقريرًا عن حملة (جهادنا دفؤهم) التي قامت بها جمعية (جهادنا رغيفهم)، فقمتم مشكورين بتغطية الحملة المباركة، ولكن اللافت للنظر أن الصور المعروضة لا تتطابق مع المحتوى، فهي تشير إلى حملة (دفء) التي قامت بها جمعية شباب ساعد.

أسرة التحرير

نشكر للسيد محمد الخالد ملاحظته، ونعتذر عن الخطأ الوارد، ونحيي الجهود المبذولة من قبل جميع الجمعيات والمؤسسات.

محمد الخالد

التحرير

فليتدبّروا :

{ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ}

(١٨٦) آل عمران

فيسبوك :

أحمد خيري العمري

قال له : يا بني ، لكي تخرج من الصندوق ، عليك أن تعرف ما في الصندوق جيدا ..تدرسه جيدا وتفصيلا..كيف يمكنك أن تخرج منه حقا ما لم تخبر كل فيه..كيف يمكنك أن تفكر خارج الصندوق ما لم تتقن التفكير داخله أولا؟

اقتنع الصبي.دخل الصندوق على أمل الخروج الناجز منه.

بعد مضي فترة من الزمن ، ودون أن ينتبه الصبي..كان دماغه قد أعيد تشكيله ليكون بحجم ومقاس الصندوق.

وفي ركن ما ، كان هناك كاهن يضحك بشدة

قصة مثل : عاد بخُفَّيْ حُنَيْنٍ

ساوَمَ أعرابيٌّ حُنَيْناً الاسْكافيّ بخُفَّيْنِ حتى أغْضَبَهُ، فلما ارْتَحَلَ الأعْرابيُّ أَخَذَ حُنَيْنٌ أحدَ خُفَّيْهِ فطَرَحَهُ في الطَّريقِ ثم أَلْقَى الآخَرَ في مَوْضِعٍ آخَرَ، فلما مَرَّ الأَعْرابيُّ بأَحَدِهما قال: ما أَشْبَهَ هذا بِخُفِّ حُنَيْنٍ ولو كانَ مَعَهُ الآخَرُ لأَخَذْتُهُ. ومَضَى فلما انتَهَى إلى الآخرِ نَدِمَ على تَرْكِهِ الأَوَّلَ، وقد كَمَنَ له حُنَيْنٌ، فلما مضَى الأَعْرابيُّ في طَلَبِ الأوَّلِ عَمَدَ حُنَيْنٌ إلى رَاحِلَتِه وما عليها فَذَهَبَ بها وأقبَلَ الأَعْرابيُّ وليس معه إلاَّ خُفَّانِ، فقيلَ : ماذا جِئْتَ به من سَفَرِكَ؟ فقال: جِئْتُكُمْ بخُفَّيْ حُنَيْنٍ. فَذَهَبَ مَثَلاً يُضْرَبُ عندَ اليأس من الحاجةِ والرُّجُوعِ بالخَيْبَةِ.

لغتنا :

- يقولون: أخذَ الشيءَ خِلْسَةً، أي استلبها في نُهزَةٍ ومُخَاتلةٍ. والصّواب: خُلْسَةً بضمِّ الخاء.
- يقولون: اشترى فلانٌ سِتْرَةً بكسرِ السين. والصّواب: سُتْرَة بضمِّ السين، وهي الرِّداء السَّاتر النِّصف الأعلى من البدن.
- تقول العامة: جاء بعُجَرِهِ وبُجَرِهِ. أي بعيوبه وأمره كلِّه، وهذه عبارةٌ فصيحة.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

من مشكاة النبوة :

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: « الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الصَّالِحُونَ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ مِنَ النَّاسِ يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابَةٌ زِيدَ فِي بَلَائِهِ وَإِنَ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ خُفِّفَ عَنْهُ، وَمَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ ».

مسند أحمد برقم(١٤٩٨) صحيح

مما قال السلف :

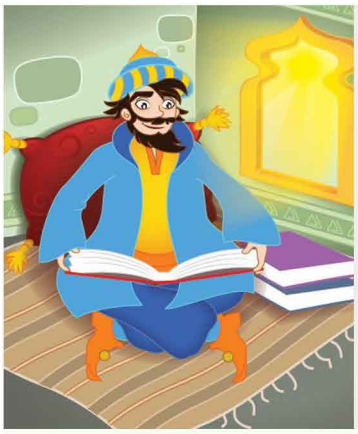

قال مالك بن دينار: إنَّ الأبرارَ لتغلي قلوبهم بأعمال البرِّ، وإنَّ الفُجَّارَ تغلي قلوبُهم بأعمالِ الفجورِ، واللهُ يرى همومكم ، فانظروا ما همومكم رحمكم الله .

هل ؟ تعلم ...

أن الأذنين والأنف هم الأعضاء التي تنمو باستمرار طوال حياة الإنسان ؟

من نوادر العرب :

وقف الخليفة العباسيّ المهديّ على عجوزٍ من العرب، فقال لها: ممن أنتِ؟ فقالت: من طيء. فقال: ما منعَ طيّاً أن يكون فيهم آخرُ مثلُ حاتمٍ؟ فقالت: الذي منعَ الملوكَ أن يكونَ فيهم مثلُكَ. فعجبَ من سرعة جوابها وأمر لها بصِلَة.

الحرب الغائبة

المديـر العـام

تستعر المواجهة على جبهات النار مع مختلف القوى التي تحارب حقنا في الحرية والكرامة، ويستمر سقوط القتلى والجرحى والشهداء في سبيل ما يؤمن به الموتى أياً كان انتماؤهم، لون الدماء يبقى الأكثر إغراء للفت الأنظار وبذل الجهود ودفع النفس والمال، بينما تغيب عن المشهد حروب من نوع آخر أكثر إيلاماً وأوقع مصاباً وأشد تأثيراً على حاضر الأمة ومستقبلها. الاستشراق والتبشير والأدلجة والعولمة ...، مفردات قديمة حديثة جاءت لتعبر عن هذه الحرب الذي يسقط ضحاياها دون أي مظهر من مظاهر الموت ، ليصبحوا كائنات تعيش في عوالم مختلفة عن تلك التي تنتمي إليها، تحارب تطلعات شعوبها وتنسلخ من هويتها، وهي تعتقد أنها تسير خطوة باتجاه الحضارة والمدنية الغربية حيث الحرية المحضة التي يلهثون وراءها في ملاهي باريس وشواطئ ميامي، بين أحضان العاهرات، وأقدام السياسيين التي احترفوا تقبيلها في سبيل غدٍ أفضل كما يقولون .

الحرب الحقيقية هي معركة من أجل الجيل القادم، ساحاتها الرئيسية في التربية والتعليم والإعلام والثقافة، المنتصر بهذه الحرب هو من سيحسم النزال الأخير ، مهما تلقى من الضربات على حلبة النار، علينا أن نحسن إنشاء هذا الجيل إذا أردنا بناء أمتنا من جديد - ليكون جيلاً يعرف أسباب وجوده ويفخر بهويته وانتمائه، ويمتلك مرجعيته التي يعاير عليها حاضره ومستقبله

إنها معركة وجود بين أن تكون ، أو تكون ، لا خيار آخر أمامك . إن أردت أن تبقى ، وإلا فالموت أولى ...